

في ميادين الحرب والسياسة

الجيش البولوني على جبل كاسينو منذ أيام قليلة .

وهكذا بدأ البولونيون والفرنسيون ينتقمون من الألمان ، الذين يعترفون الآن بأن حالتهم في إيطاليا الوسطى أصبحت حرجية للغاية .

قرب التراجع

تتكاثر العلامات والدلائل على أن هجوم الحلفاء في إيطاليا ليس المقدمة لهجوم العام من الغرب . وقد توجه مثل الجنرال إزنهاور إلى قوات التمرد الكامنة في أوروبا المحتلة بإيدي الألمان ، بخطاب دعاهم فيه إلى «التعرف» على صوتهم في الاذاعات لأنه هو هو الذي سيعلم لهم متى يبدأ الهجوم فعلاً .

ومن أهم علامات قرب معركة التراجع تعيين مندوبين سياسيين في الجيش الألماني . ذلك لأن القيادة النازية لم تعد تثق بإخلاص الجنود الألمان وقوتهم للعبوة في مواصلة القتال إذ باتوا يدركون أن النصر سيكون الانهزام الحقيقي لألمانيا .

لمن تدفع له أجره عن أيام المرض فقط ، و ٤ شلنات ونصف شلن للسنه لمن له حق التداوي فقط . إلى جانب ذلك توجد بلديات تقدم مساعدتها هي أيضاً للفقراء : فبلدية ستوكهولم مثلاً تدفع ٣ شلنات عن كل عضو وخمس نفقات الطبيب في المستشفى ، بينما مدينة غيتبورغ تدفع ٤ شلنات الخ .

والتأمين ضد العجز عن العمل . ولأيام الشيخوخة هو واجب مفروض على جميع السكان ، ما عدا موظفي الحكومة الذين يتقاضون بدلات تقاعد . وبما يفيد ذكره أن عمال السكك الحديدية الذين لا يعدون موظفي حكومة يشملهم نظام التقاعد أيضاً . والرسم المفروض على كل مواطن لا يتعدى واحداً في المائة من مدخله تقريباً . وكل سويدي يبلغ سن الـ ٦٧ أو يفقد قدرة العمل قبل هذه السن ، يعطى ٧٠ شلن للسنه بأضاه عشر الرسم السنوي الذي يدفعه ومبلغاً آخر في حالة التزوم لتأمين مستوى معيشة معين في المنطقة التي يعيش فيها . والمبلغ العام الذي يدفع سنوياً للرجل التقاعد يتراوح بين ٣٣ و ٣٧ جنياً ، ويعطى ذات المبلغ للزوجة . وكذلك يدفع مبلغ ١٢-١٨ جنياً للسنه عن كل ولد حسب عدد الأولاد ومدخل أوليائهم .

و يوجد صندوق خاص بموظفي التجارة . وهؤلاء يدفعون رسوماً حسب مدخلهم . ويمنح هذا الصندوق بدل تقاعد للرجال في سن ٦٥ وللنساء في سن الستين . والمبلغ الذي يدفعه يبلغ ٦٠٪ من الأجره السنوية في حالة الشيخوخة والعجز التام عن العمل ، و ٥٠٪ أو أقل من هذا في حالة عجز جزئي . وتعال الأرملة ٢٠٪ من الأجره السنوية ما دامت لم تتزوج ثانية بأضافة مبلغ معين لكل ولد حتى سن الـ ٢١ .

•••

سقوط كاسينو

كانت تقدم الحلفاء في المعركة الإيطالية المتجددة أسرع مما توقعناه منذ اسبوع . فقد حطمت جيوش الحلفاء «خط غوستاف» ثم حطمت بسرعة مدهشة «خط هتار» أيضاً ، حتى بادر الألمان إلى تغيير اسمه فجعلوه «خط دورو» ذلك لأنه من العار على الفوهرر أن يحطم «خطه» بسرعة كذه . وتسمى جيوش الحلفاء إلى الالتقاء الآن بينما هي تتقدم من الشرق والغرب في آن واحد ووجهتها روما ، عاصمة إيطاليا . أما رمز الانتصار في الاسبوع النصر فهو في أحرين : ١) انتصار الفرق الفرنسية والبولونية إلى جانب الفرق الأمريكية والبريطانية والهندية الخ ٢٠٠) سقوط كاسينو في أيدي الحلفاء . أن هذا الموقع يعد أهم مواقع للدفاع عن قلب إيطاليا ، إذا ما هوجمت من الجنوب . وقد تقلبت الأدوار في هذا الموقع في الماضي وكانت الانتصار النهائي للألمان ، إلى أن رفر ف علم

هذا التأمين يشمل بعض امراض معينة التي تنجم عن العمل . وجميع النفقات في هذه الحال تقع على عاتق صاحب العمل . ويرفق للعامل المؤمن الحصول على علاج طبي وتقاضي نصف أجرته . وفي حالة الموت تدفع لأرملة العامل ربع الأجره السنوية ولكل من ابنائه حتى سن الخامسة عشرة سمس الأجره السنوية ، هذا بشرط ألا يتجاوز المجموع ثلثي الأجره السنوية . والتأمين من المرض ليس إجبارياً ولكن هناك نقابات تتولى هذا التأمين بمساعدة الحكومة ، وهذه النقابات تشمل نحو مليون شخص .

وبعين القانون النقابة التي يستطيع كل عامل الانضمام إليها حسب المكان والمهنة . والنقابة المحلية هي التي تتحمل نفقات الطبيب وتدفع للعامل المريض أجره عن ١٨ حتى يوم مرض وفقاً لمقدرتها المالية ولولد المرض . وبعدئذ يواصل مركز النقابات الطبيب طول مدة العلاج إلى حد ستين أو ثلاث . والدواء الواضعات ينلن ما لا يقل عن ٥ جنيهات ونصف لنفقات الولادة ، وتضيف الحكومة إلى هذا نفقات المستشفى وأجره ممرضة .

والعامل يعين بنصفه الرسم الذي يدفعه لان التعويض أثناء المرض يكون وفقاً للرسم الذي يدفعه . فإذا دفع شلناً للشهر مثلاً حق له تقاضي شلن أثناء المرض ، وهكذا إلى أن يبلغ الرسم ٧ شلنات وربع شلن إذ عندها لا يمنع العامل في حالة المرض سوى ٦ شلنات ، وأفراد عائلة العامل يحق لهم تقاضي نفقات الطبيب أو الأجره عن أيام المرض . وعلى العامل أن يضيف إلى الرسم الذي يدفعه مبلغ ٨-١٢ ملا عن كل ولد دون الخامسة عشرة . ويدهي أن الحكومة تقدم قسطها للنقابات حسب عدد الأعضاء التامين إليها . ويبلغ ما تدفعه الحكومة معسداً ١٣ شلناً للسنه عن كل عضو له حق التداوي وتقاضي أجره عن أيام المرض ، و ١١ شلناً



جنود اميركون يتقدمون في منطقة جبلية في إيطاليا

اخبار البلدان

سويد ٣-

الحكومة والبطالة

عقب انتهاء الحرب المالية الماضية اخذت الحكومة السويدية على عاتقها امر الاهتمام بمصير العاطلين عن العمل ، جارية على القاعدة بأن الاولى إيجاد عمل للعامل العاطل سواء في اشغال المدينة أو البلديات بدل تقديم المساعدة المالية له . وفي أكثر الأحيان كانت الحكومة تعتمد إلى مدد الطرق لتوفير العمل . أما الأجرة فكانت تقل بنسبة ١٥٪ عن أجرة عامل بسيط ، وذلك لحث العامل العاطل على البحث عن مكان عمل آخر .

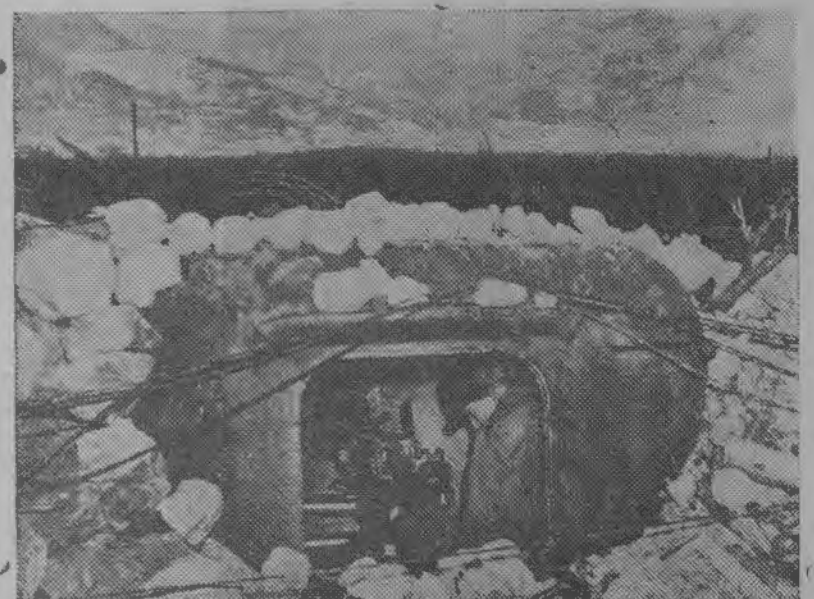
وجاءت الحكومة الاشتراكية الديمقراطية فغيرت هذه الحطة ودرجت بدلها على منح قروض بشروط سهلة لمؤسسات وبلديات تصدأ إيجاد عمل للعاطلين . وكانت الحكومة تشترط على متسلمي القروض أن يدفعوا للعامل أجراً مساوياً لأجر العامل البسيط . فلما نفشت البطالة مثلاً في أوساط الموظفين منحت الحكومة قروضا واعتمادات مالية لبعض المكاتب والتأخف لكي تتمكن من تشغيل أولئك الموظفين العاطلين . كذلك كانت الحكومة تعتمد إلى تنفيذ مشاريع قبل الألوان للحد من إخراجها إلى حين الفعل قصد تشغيل العاطلين . وكانت القروض توظف في إنشاء بنايات عامة ، ودور للسكنى ، ومد طرق وخطوط سكك حديدية ، وإجراء تحسينات في الزراعة الخ .

المساكن

أن مساكن العمال في سويد يكثر فيها الازدحام لا سيما في مناطق المناسم . وفي لندن بوجه عام . فمسكن العامل يتكون عادة من غرفة واحدة ومطبخ . والبيوت تتألف على وجه العموم من ٥-٦ طبقات ، حتى في المدن الصغيرة .

التأمين الاجتماعي

يشمل التأمين الاجتماعي : التعويض في حالة حدوث طارئ عمل ، التأمين من المرض والعجز ، والتأمين لآيام الشيخوخة ، ومن البطالة . والتأمين من الطوارئ واجب حسب القانون الصادر عام ١٩٠٩ . ومنذ سنة ١٩٤٠ أصبح



جندي اميركي يتفحص مدفعا ألمانيا في موقع جبلي محصن في ميدان كاسينو



رجال الصليب الاحمر يقدمون الغذاء للجرحى في خط النار

عمال يديرون

شؤون اكبر بلدية في العالم

ذلك المشروع وشيدت الاحياء الصحية الجبلية للعمال .

ثم شرعت البلدية في تحسين الاحوال الصحية البيئية في المدارس الابتدائية ، وذلك بتشييد الممرات الجديدة الصحية أيضاً ، وتوفير الغذاء لاولاد المدارس المعوزين . أن اللون الشاحب كان من «خصائص» اولاد الأزقة في لندن ؛ لأجل هذا قررت بلدية العمال «مكافحة» ذلك اللون بوسائل ناجحة : الفحص الطبي الدائم ، ثم تقديم الغذاء لاولاد الذين يعانون الوزن والجوع وقد أصبح الاهتمام بتغذية الاولاد والعناية بصحتهم من أعمال البلدية الرئيسية .

كذلك اعتنت البلدية المالية كثيراً بإنشاء الحدائق العمومية في لندن لكي يشمل «الحزام الأخضر» جميع احياء العاصمة وخصوصاً احياء الفقراء ، ولا يفوتنا أن نذكر بأن أعصاب بلدية من المحافظين وحكومة المحافظين المركزية لم يفتأوا يضعون العراقيل الجمة في سبيل البلدية العالية قصد منع تقدمها السريع . غير أن «تهجم» العمال على معقل المحافظين هذا وتبينهم فيما اعتزموه قد خيب جميع هذه المساعي والمحاولات .

وقد عبرت الحرب الاحوال في عاصمة بريطانيا فالتفت على البلدية مهام جديدة ، ثقيلة . غير أن الحرب سهلت من حمة ثانية على حزب العمال تنفيذ بعض المشاريع الواسعة النطاق ، مثل إنشاء احياء جديدة للعمال ، بدل التي هدمتها الغارات الجوية الألمانية . والحرب قدادت أيضاً إلى تغيير موقف بعض زعماء المحافظين من المشاريع العالية العمرانية ؛ (البقية في الصفحة ٣)



اهالي قرية ايطالية يمدون اليها بعد ان استولى عليها الحلفاء . وفي طريقهم الي بيوتهم يلتقون بفوج من الاسرى الالمان

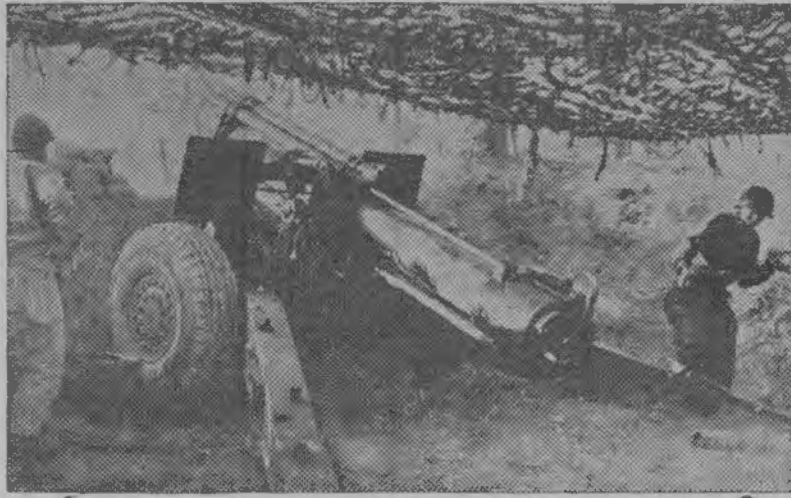
في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

חקר סבילנות נועזת ולאומית. אנטישמיות ורצח ספני הקדמה.
פולחן הכוח (הכוח) הנס והפסע. חודרים ספרמניה לחוד ארצות אחרות.
יש רק דרך אחת לשום קץ ולמצור פסד המנסה האומה - הנחלת
חבוסה נמורה לפאשיות-נציות.

(מבדני הסופר סרטייהודי אלח ארנפורג)

ان عدم التسامح العنصري والوطني، والاسامية، والخوف من التقدم،
وعباداة القوة الفاشية والاجرام، تنفلت من ألمانيا الى بلاد اخرى. توجد طريق
واحدة لوضع حد ولايقاف هذا الرباء الهائل - كسر الفاشية - النازية كسراً تاماً
(من اقوال الكاتب الروسي اليهودي ايليا ارنينورغ)



احد مدافم الحلفاء يقذف النار على جبل كاسينو قبل الاستيلاء عليه

بركان يتكون

امام عيني فلاح مكسيكي

ليساعدوه على اقتاذ التمثال المقدس من
البيكنية.

وزال ظلام الليل عن باراكوتين
لان البركان، الذي كان من قبل مزرعة
ديونيسيو بوليدو، اضاء المنطقة كلها

بضوئه الباهر المنبعث من حجاب كثيف
من بخار الكبريت الدخن. وظلت
السنة النار تنملع نحو السماء، بينما
الارض تقذف مطراً من الاحجار
التوهجة الى علو الف قدم في الجو. وفي
تلك الاثناء كانت انفجارات هائلة تهز
الارض وترعدها. ولم ينقطع الانفجار
الدواوي الهائل الذي كان يشبه «مائة

مدفعا تطلق النار في آن واحد»،
حسباً ورد في تقرير الحكومة فيما بعد.
وحجبت سحب من الرماد الاسود
سماء مدينة مكسيكو التي تبعد ١٨٠
ميلاً عن المكان.

الا ان اهوالاً اشد واقظع كانت
تنتظر السكان التجمع. في الليلة الثالثة
فتحت فوهة البركان وبدت كأنها مرجل
ضخم من الاحجار الحمراء التوهجة،
وفي الليلة الرابعة اخذت تقذف الحمم
والسوائل البركانية. وكانت الحمم تنفجر
من بطن الارض كأنها بها المادف
للكوبة للصب من الف اتون، ثم
تنحدر من فوهة البركان كالسيل الجارف
العظيم سمك ٢٠ قدماً وعرضه ٢٠٠،
فتحول من اللون الابيض الناصع الى
الاحمر الزاهي ثم تحتاح سطوع النور
بيط جالبة معها الصوت المحقق لمن
لم يستطع النجاة من سيلها.

وخف موظفون حكوميون وعلماء
طبقات الارض ومحفيون ومصورون
الى الثور الرزؤ. وبلغت منهم الجراة
ان تقدموا نحو مزرعة ديونيسيو،

وجهم ففرت فاهما - في شباط
الماضي - في احدى المزارع في
المكسيك وما زالت تستمر بشدة
متزايدة هادمة مقاطعة كاملة وطاردة
٨٠٠٠ شخص من بيوتهم.

مجلة «ان اميركان»

ديونيسيو بوليدو، صاحب
مزرعة صغيرة في مدينة ميتشواكان، التي
تقع على بعد ١٨٠ ميلاً غربي مكسيكو،
ربما كان الشخص الوحيد الذي اتبع
له ان يشاهد بام عينيه بركاً ساعة
تكونه - احد للمشاهد الطبيعية المريعة
الهائلة.

كان ذلك في يوم السبت عشرين
شباط ١٩٤٣، ساعة الغروب، عندما
اتم ديونيسيو حراثة حقله وجلس
ليستريح قليلاً من عناء يومه. وفيما
رأى على بعد ٥٠ او ٦٠ يارداً عاموداً
دقيقاً من الدخان الابيض يتلوى
كالثعبان متصاعداً من حقله نحو السماء.

وروى ديونيسيو ان امورا
غريبة حدثت في المزرعة في ذلك
اليوم. ففي الصباح الباكر اهتزت الارض
اهتزازاً قوياً تحت قدميه، ثم اخذ يشمر
بان الارض المحروثة اصبت حارة
الى درجة غير عادية تحت قدميه الحافيتين.
والآن جاء ذلك الدخان الغريب! ولما
توجه نحو العامود ليتبين جلية الامر
مع صوتاً غموقاً «يشبه خلع سدادة
من زجاجة كبيرة». ثم اخذ عامود
الدخان يزداد كثافة ويتدفق الى السماء
دفعة واحدة وقوة عظيمة هائلة.
فهرع ديونيسيو الى بيته لاقتاذ زوجته.

وبينا كانت ديونيسيو يستحث
زوجته ويستعجها في السير، شعر بهزة
ارضية عنيفة، قيدها آلة تسجيل
المزات الارضية في نيويورك التي تبعد
عن مكان الحادث ٢٢٥٠ ميلاً. ولم يكن
ديونيسيو يتجو بنفسه من تحت انقاض
كوخه ويعتمد عنه قليلاً، حتى كانت
حقله يرسل السنة النار ويقذف نحو
الجو صخوراً ضخمة واطناناً من
التراب.

ولما بلغ بوليدو وزوجته بعد
سير شاق فوق ارض تتهز وترتع،
عبر القرية المجاورة باراكوتين الفيا ان
هذه القرية غدت اطلالاً دارة ايضاً.
وكانت الطريق العامة تقص باناس
مذعورين هاربين من وجه الموت،
وقد كدسوا فوق العجلات متاعهم
الموضوع في صرر لفت بتناديل واحرامات.
وكان الكاهن يبحث عن اشخاص اقوياء

ثمرة اولى لنضال عمال واكثر

(البقية من الصفحة ١)

وعرض الهندسية المحدودة (وقد نفذت
الشركة هذا الطلب في آخر السنة الماضية
- المحرر) ولا يستطيع المجلس التوصية
بدفع علاوة غلاء المعيشة عن المدة
السابقة للبتدئة في ١-٤-٢٠٠٠، والنتيجة
في ٢٣-١١-٤٣.

٢- قرر للمجلس ان يمنح كل
عامل اجازة سنوية للتعب عن العمل
مقدارها ستة ايام مع دفع الاجرة عنها
كاملة وذلك اعتباراً من ١-١٢-٤٣
وهو بهذا يؤكد ما سبق ان بلغه من
منح اصحاب العمل ذلك.

٣- طالما لا توجد التزامات مثبتة
بعقود، ينبغي ان يعطى كل عامل قضي
سنة في خدمة المشروع، قبل اخراجه
من العمل، اشعاراً لمدة اسبوعين،
او ان تدفع له اجرة بدلاً من ذلك.

ويشترط انه في حالة سوء السلوك لا
يقتضى اعطاء ذلك الاشعار او دفع
الاجرة بدلاً منه. وبهذه المناسبة يعرب
المجلس عن ارتياحه الى تأكيد الشركة
ان هنالك اعتبارات مثل طول مدة
الخدمة والولاء للشركة، لا يمكن
تجاهلها، ومن الطبيعي الاتجاهل،
وبالنظر الى هذه الاعتبارات يترك للمجلس
هذا الامر الى كرم الشركة.

٤- يرفض للمجلس طلب التعويض
عن الاخراج من العمل بموجب فئة
متفق عليها معتمد في ذلك على سياسة
الشركة للنظوة على الاحسان بصورتها
التي اعلنت امام المجلس، واعرب عن
ارتياحه اليها في قراره فيما يتصل باشعار
الاخراج من العمل بمقتضى البند ٣
اعلاه.

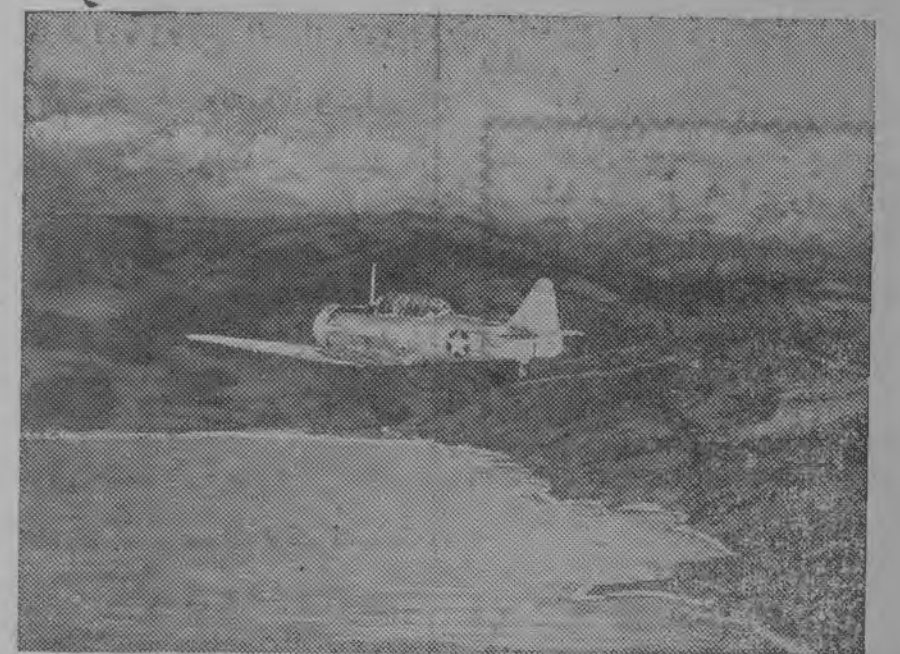
٥- اعتباراً من ١-٤-٤٤ يمنح
كل عامل بناء على شهادة طبية يبرزها
الى اصحاب العمل اجازة مرض لا تتجاوز
عشرة ايام سنوياً مع دفع الاجرة عنها
كاملة؛ وبعد ذلك يمنح اجازة مرض
لا تتجاوز عشرة ايام اخرى مع دفع
نصف الاجرة عنها. ويرفض للمجلس
طلب تقديم للمعالجة الطبية مجاناً خلال
اجازة المرض.

٦- فيما يخص بالطلب للعروض
على المجلس بوجوب انشاء صندوق
احياطى يعرب للمجلس عن ارتياحه
الى ان مديري الشركة قد سبق لهم
ان قرروا انشاء هذا الصندوق، وانهم
قد صرحوا بهذا الشأن بانهم يبدؤون
دفع ما يخص الخدمة السابقة التي قام
بها مستخدموهم لدى شركة ستيلوغوس

عمال يديرون

(البقية من الصفحة ٢)

ومن للؤكد ان احدى نتائج الحرب
الحاضرة ستكون زيادة اهتمام السلطات
المركزية والمحلية باحوال الطبقات غير
الفنية وباحوال السكان عديمي الوسائل،
لتوفير شروط لائقة لهم حسب مقتضيات
هذا العصر. ونحو حركة العمال وارتفاع
مكاتبهم وزيادة مساهمتها في تدبير شؤون
العالم في المستقبل القريب، لنضمن لبلدية
لندن المالية تقدماً عظيماً في المستقبل.
والآن يعترف حتى المعارضون للعمال
بان اعمالهم في بلدية لندن كانت موقفة
للقاية.



طائرة اميركية يقودها طيارون فرنسيون تحلق فوق الشواطئ الايطالية

دقائق كان يفجر عامود جديد من
الدخان، ثم تنطلق اطنان من الصخور
الى السماء، ويتصاعد سيل عريض من
السائل البركاني الاحمر اللامع الى علو
الف قدم، ثم ينحدر نحو الثور

بسيل قوى.
كانت نوافذ الطائرة مغلقة بسبب
الحر الشديد والاحجار للتوهجة التي
كانت تنطير لجميع الجهات. ولكن
هذا لم يمنع دخان الكبريت الحاقق من
تسبب السعال. وكانت امواج الدخان
والصخور المتطاربة (ومنها ما اكل من
الطائرة ذاتها) والحلم للتأجبة، تبعق
التقدم وتبعث الزهبة والخوف في النفوس
كلا اقتربت الطائرة من موقع البركان.

حطت طائرنا في قرية اوروافان
التي تبعد ٢٠ ميلاً عن البركان الذي
كان جو القرية مليئاً بخار البركان
يتحول الى سائل لزج لدى هطول
الامطار. وكانت اسطحة للنازل تنشق

تحت ضغط الرماد الذي كانت يتجمع
باسرع بما باستطاعة القرويين جرفه.
الا ان باراكوتين اصبت على اثر هذا
مركزاً للسياحة وانشئ خط باصات
عمومية لنقل السياح وعددهم ٥٠٠ يومياً
اليها. الا انه كان يقتضى اخلاء عشرة
الاميال الاخيرة من الطريق من الرماد
كلما توحث السيارات الى القرية.

ومن اوروافان يتابع السياح طريقهم
في السيارات او ركوباً على ظهور الخمر
الى ان يبلغوا حدود الامن للعينة رسمياً
وهي تبعد نحو ميل عن اسفل البركان.

وتقع قرية سان خوان في اقصى
هذه الحدود، اذ لم يكن وراءها سوى
رماد وحجم وانفجارات وخوف دائم.
لاجل هذا ارادت السلطات

(البقية في الصفحة ٤)



غزو القوات الاميركية لشواطئ احدى الجزر في المحيط الهادى



فتانان من فرق الكشف الصينية في اميركا تقدمان لزوجة السفير الصيني في واشنطن حوالة مالية بمبلغ ٧ آلاف دولار لمساعدة اليتام في الصين

قصة الاسبوع

انتقام

للكتاب اليهودي اوبانوشو

من هم هؤلاء اليهود؟

عندما بدأت المستنقعات المحيطة بباب البلوط تجف، أم القاذب خمسة من الالمان المسلحين من البلدة المجاورة، مستصحبين معهم ٢٥ يهودياً تراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ سنة. وفي الحال اقام هؤلاء اليهود تخشيتين، احداها للالمان والاخرى لهم انفسهم. وكان مسكن الالمان مضاء بالكهرباء ويحتوي موقدة من الحديد، وتلفوا لتأمين الاتصال بينهم وبين البلدة القريبة. كذلك كان هناك خمسة سرائر ومائة وكراسي. اما تخشية اليهود فكانت اشبه بقارة ثقت في جدرانها ثقب، بأوى اليها كل ليلة ٢٥ يهودياً فيضطجعون على الواح خشبية، وسط ظلام لا تضيقه سوى نار الوجاق الفخاري التي تملأ المكان بالبخار الخانق.

كان هؤلاء اليهود يقطعون الاشجار من الفجر حتى المساء، ثم يتقانونها الى السكة الحديدية القريبة. وهذا العمل للمضى الشاق والغذاء غير الكافي والكساء الاقل من القليل، لم تلبث ان هدت اجسامهم النجيلة وسلطت عليها شر الامراض المختلفة. وكانت استحضار طبيب من البلدة المجاورة امراً دونه المشاق الكبيرة، واذا ما حضر اخيراً فيكون غالباً بعد فوات الفرصة. وهكذا لم تمض ايام كثيرة حتى نشأت امام تخشية اليهود مقبرة صغيرة. واخذت حالة هؤلاء البؤساء تسير من سيئ الى اسوأ حتى اصبحوا لا يبالون بما يصيبهم ولا يشكون ولا يتذمرون.

اشتد ازير النار واخذ الرجال يقفزون من شجرة الى اخرى تحت مطر الميارات النارية، الى ان بلغوا تخشية الالمان. هناك اختفى كل منهم وراء شجرة. ثم برز فريتش وصاح بلهجة الأمر:

— شتافزيف! تعال معي. وشتافزيف هذا كان ضابطاً في الجيش البولوني في السابق. فاقبلت للأمر ودخل الكوخ بلبابه الخلقية. واخذ يخرج هو وفريتش من داخل الكوخ بنادق آلية وقذائف يدوية. وبعد ان تم توزيع السلاح، قال الفتانان بصوت القائد الأمر:

— اسمع يا شتافزيف. ان العصابة صغيرة لا يتعدى عدد رجالها على ما اظن

العشرين او الخمسة وعشرين شقيقاً مسلحين بنادق صيد قديمة. لذلك لن يصعب علينا التغلب عليهم. فاذهب يا شتافزيف على رأس الرجال وهاجم العدو من الخلف واطره واباك من التهذائف اليدوية حتى يضطرب ويقتل. وعندما يرى انه واقع بين نارين ويحاول التماس نصله نحن نأرك حامية من جهتنا ونقضي القضاء المبرم على هؤلاء الاشرار. افهمت؟

— ممعاً وطاعة سيدي الفتانان — اجاب شتافزيف. — الى الامام سرا — صاح الفتانان. وامر شتافزيف رجاله ان يصطفوا الواحد خلف رفيقه، ثم اخذ يصيح بدوره بصوت جهوري عال:

— الى الامام سرا! واحد اثنين! واحد اثنين! رمى شتافزيف قذيفة يدوية ممع لها دوي كبير. وامتلا الجو بالبخار الذي حجب الفتانان فريتش الذي كان ملقى متضرجاً بدمائه وقد تمزق جسمه ارباً ارباً. وصاح شتافزيف بحماس: — سنقضي على الباقيين ايضاً. الى الامام ايها الاخوان. واذا هاجمنا الالمان ينادقهم او صوبوا مدافعهم نحونا، فنحن نبدمهم بالتهذائف اليدوية. انت هؤلاء «الاشقياء» ليسوا سوى رجال عصابات الغوريلا البولونيين. علينا الانضمام اليهم. والآن ايها الاخوان قفوا بشكل نصف دائرة واخفضوا بنادقكم بحيث تكونوا على استعداد لاطلاق النار عندما يصدر الامر الاول اليكم. لا تضنوا بالرصاص. بعد قليل شوهد هرمان، اوبانوشا نازي يتقدم نحوهم مسرعاً وفي يده بندقية.

شذرات

الظواهر الجوية

ان تعيين الظواهر الجوية لمدة طويلة، كان حلاً من احلام ايام السلم، ولكنه اصبح الآن حقيقة تحت ضغط الضرورات الحربية. ان تعريف حالة الطقس الذي سيكون بعد يومين او عشرة ايام او حتى ثلاثين يوماً أصبحت اليوم ممكنة «بدقة كبيرة الى درجة انه يمكن الاعتماد عليها في وضع الخطط الحربية للمستقبل». هذا ما يقرر الجنرال رنولد

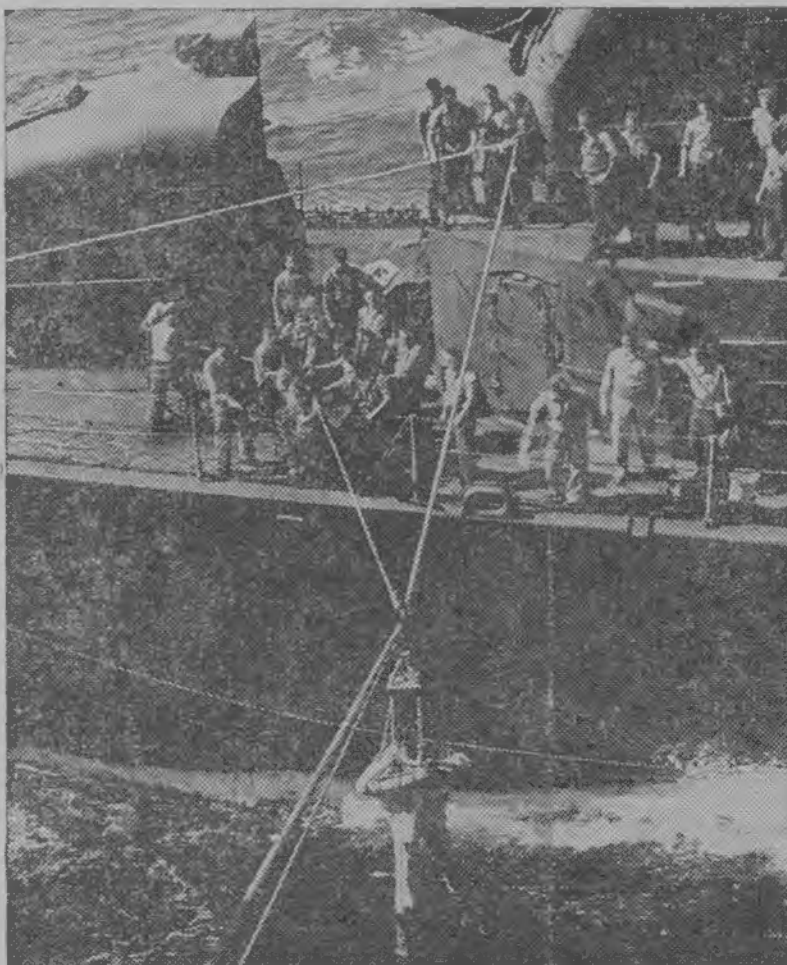
وكان يعز عليه انه لا يستطيع الآن التهم على اليهود وضرهم او رفضهم بمجرته الغليظة كما اعتاد في السابق. فاكتفى بان انهزم صاعداً:

— لم تقفون هنا ايها اليهود، في حين فرض عليكم مهاجمة العدو من الخلف؟ وابن الفتانان فريتش؟ — النار! — دوى صوت شتافزيف. وسقط الاوبانوشا النازي وقد خرقت جسده عشر رصاصات. — والآن ايها الاخوان لهجم على الثلاثة الباقيين بالتهذائف اليدوية! — صاح شتافزيف برجالة. ها هو هندل واقف هناك ازاء المدفع. اني اتعهد بترجيله الى عالم الفناء فوراً، اما انتم فاقفوا على الاثنين الآخرين.

تمت عدة انفجارات الواحد تلو الآخر حتى ان الدخان الكثيف حجب التخشيتين عن النظار. وساد للكاث صمت رهيب.

— اين شتافزيف؟ — اين هو؟ وشوهد خمسة اليهود الذين بقوا في الغاب قادمين مسلحين بالبنادق والمناشير. وللحال ممع صوت شتافزيف: — لقد اقتدنا ايها الرفاق ولسنا وحيدين. ها هم رجال من جماعتنا. كان هؤلاء نحو ١٥ بولونياً مسلحين. وتعانق القريبقات كانهم افراد عائلة ثم شرعوا يعملون معاً على تفريغ التخشيتين من السلاح والقناد والمؤن والياب، ثم اشعلوا فيها النار.

وخرج البولونيون واليهود معاً من غاب البلوط وانتقلوا الى غاب آخر حيث كان يسكن رجال الغوريلا البولونيون.



طيار اميركي اقتذته مدمرة اميركية في عرض المحيط الهادى يتسل بواسطة بكرة الى حاملة طائرات

(البقية من الصفحة ٣)

للكسيكية اخلاء قرية سان خوان من السكان ليقينها بان الدمار يهدد القرية. ولكن الاهالي رغم كونهم يكافحون الرماد ليلاً نهاراً وبمانوث مشاقاً في جرفه، ابوا مفادرة المكان. ذلك لان البركان قد فتح امامهم باب ارتفاق جديد، من تقديم غداء للسياح وتأجير حجر وجياد لهم او القيام بعمل الدليل. وهذا الباب در عليهم ارباحاً لم يحظوا بثلاثها قط من قبل.

وانت لا تتر على اي اثر لشب او نبات في مساحة مائة ميل مربع. فعلى بعد ٥٠ ميلاً من مكان الانفجار جف كل نبت صغير ولم تبس سوى الشجيرات او الاشجار. وهذه الكارثة قد سببت فصل سبع قرى عن بعضها بعضاً وجرت اضراراً بليغة على قرى كثيرة اخرى. انما النسيات في تلك المنطقة الحسنة لينكش ويذبل حالمها تبسط الرياح اجنتها من الرماد. لابل

لم يجد الشوارع

تروي الصحف اللندنية ان جندياً بريطانياً افلح في الحرب من الاسر الالمان وكانت لديه عناوين خمسة اشخاص يمتنون الى الحركات السرية للعادية للنازية في هامبورغ، الذين بإمكانهم مساعدته. ولكنه عندما وصل هامبورغ لم يكف انه لم يجد البيوت التي كان يفترض انها بل انه لم يجد حتى الشوارع لانت. طائرات الحلفاء كانت قد سبقته الى هامبورغ.

واقف عليه

وهذه فكاهة تتناقضها الاسن في الاوساط البرلينية: حاول روزفلت وتشترشل وستالين وهتلر دخول الجنة، ولكن القديس بطرس حكم عليهم بتطهير انفسهم من ذنوبهم قبل ذلك وبعد ما سمع لهم بدخول الجنة. اما طريقة التطهير فهي ان يمكث اربعمائة سنة في بحيرة من الطين حيث يفرقون كل حسب كثرة ذنوبه.

ففرق روزفلت وتشترشل وستالين الى وسطهم في الوحل، في حين ان الوحل كان يكسو قديم هتلر فقط. فعجب الرئيس روزفلت وصاح:

بركان يتكون

ان الطيور تقع ميتة، والماء غدا نادراً اذ جفت اكثر الناييس. لقد اوفدت جماعات الاسعاف الاجتماعي فرقة من الاطباء وممرضات ليساعدوا الثمانية آلاف لاجئ من المنطقة المرزوة على تنظيم حياتهم من جديد. النهاية لا تبدو بعد. انت باراكوتين الثائر لا يري اي دليل على ضعف قوته. فالانفجارات الهائلة لا تزال تقذف في الجو كيات عظيمة من الصخور الحمراء للتوهجة التي تسقط فيها بعد وتتكدس فوق بعضها. ان ثورة الطبيعة تزداد شدة يوماً عن يوم. وهذا الزيادة يدل على ان كمية اللواد المتفجرة من بطن الارض لا تزال كبيرة كما كانت. والسوائل البركانية لا تزال تقذف نحو السماء ثم تنحدر الى اسفل وتسيل في منحدر الجبال. وفي الليل يبدو السيل كشلال من النار. وسارى القول ان «الحجم لم يقيد بالسلال بعد» على حد تعبير اهالي الكسيك.

— هيه يا ادولف! كيف لم يصبك الوحل الا بهذا القدر؟ — هابل هتلر — اجاب القوهور — لا تحسك لاحد اني واقف على موسوليني.

الاذاعة البريطانية

كان من نتائج هذه الحرب المباشرة ان ازداد عدد الذين يعملون في دار الاذاعة البريطانية ازدياداً كبيراً. وعطلة الاذاعة تشغل اليوم ١١٥٥٠ شخص بدل ٥٥٠٠ قبل الحرب. ومن السطريف ان تذكر انه في ايام ميونخ لانت ادارة الاذاعة صعبة في الشؤون على اشخاص باستطاعتهم اداعة خطاب تشعيران بالفرنسية والايطالية والالمانية، وذلك لان الاذاعة لم تكن في ذلك العهد لتذيع بلغات اجنبية. اما اليوم فهي تذيع بلا اقل من ٤٧ لغة اجنبية مختلفة.

نيويورك سبب التوراة هي اعظم كتاب منتشر في العالم. وقد رأت جمعية نشر التوراة تسجيل هذا الكتاب على اسطوانات لكي يستطيع الميان الاستماع للتوراة وقد سجلت الى الآن ١٦٩ اسطوانة. وتنتشر الاسطوانة نصف ساعة.

المشول: الدكتور شاول هرثلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (הברית التعاونית) مطبعة «احدوت» م. ش. تل ابيب شارع مقهى ميراثيل ٦